إسرائيلي يتوسط أصدقائه السعوديين ومغردون: (خمسة سادسهم كلبهم)

التغيير

نشر حساب (إسرائيل بالعربية) التابع لوزارة الخارجية الإسرائيلية صورةً لرجل إسرائيلي يتوسط مجموعة من المواطنين، في إحدى المناطق بالمملكة.

وأرفق الحساب الصورةَ بسؤال: (ما رأيكم بهذه الصورة لإسرائيل مع اصدقائه السعوديين؟).

وعبر مغردون عن غضبهم من وجود المستوطن الإسرائيلي في بلاد الحرمين.

ووصف أحد المغردين الصورة: "خمسة سادسهم كلبهم".

ومؤخرا تداول مغردون عبر مواقع التواصل الاجتماعي مقطعين مصورين يظهران احتفال الإعلامي لؤي الشريف بعيد "حانوكا" اليهودي.

ووثق المقطع الأول ظهور الشريف بصحبة صحفية إسرائيلية وغنيا سويا لعيد حانوكا اليهودي بالعربية والعبرية.

ومنذ قدوم محمد بن سلمان تعززت العلاقات الإسرائيلية مع المملكة ما مهد الطريق للتطبيع أمام الدول العربية.

وصفت صحيفة "جيروزاليم بوست" العبرية زيارة محمد بن سلمان، في سبتمبر/أيلول 2017، لـ"تل أبيب" بـ"المحورية".

وأكد الصحيفة العبرية أن زيارة بن سلمان أنعشت موجة التطبيع التي شهدتها البلدان العربية مع إسرائيل، في الأشهر الأخيرة من 2020.

وقالت إنه على الرغم من سرية الزيارة، التي لم يعترف بها أي مسؤول رسمي بشكل صريح، إلا أنها أثمرت صورا تذكارية تاريخية في 2020.

واستدلت بتوقيع اتفاقيات التطبيع مع الإمارات والبحرين والسودان والمغرب.

ونقل المحلل الإسرائيلي "يوناه جريمي بوب"، عن الاستخبارات في بلاده، قولها إن زيارة "بن سلمان" إلى تل أبيب في سبتمبر/أيلول 2017 "كانت نقطة تحول حقيقية".

وأشارت إلى الدور الذي أداه رئيس جهاز الموساد الإسرائيلي يوسي كوهين مع نظام آل سعود من وراء الكواليس، خلال هذه السنوات.

وكان "كوهين"، والحديث للمحلل "بوب"، هو تقريبا الشخصية المهمة الوحيدة التي مهدت الطريق مبكرا نحو إبرام التطبيع مع الإمارات العربية المتحدة.

والتي جلبت آل سعود ليصبحوا داعمين بقوة لهذا التوجه، حتى وإن لم يقوموا هم أنفسهم بتجاوز الخط

بشكل رسمي.

دور كوهين

وأجرى كوهين رحلات إلى المملكة والإمارات والبحرين والسودان والمغرب، وغيرها من البلدان التي لا تربطها علاقات دبلوماسية مع إسرائيل.

وكان كوهين يقدم خلال هذه الزيارات، تقييما واقعيا لما ستؤول إليه الأمور في المستقبل، لعلمه بشكل مباشر أن ذلك آت لا محالة.

ولم يكن بإمكانه التنبؤ متى سيكون ذلك بالضبط، ولكنه علم بأنه ساعد في إقناع المملكة وكذلك الإماراتيين بأن التطبيع هو السبيل إلى الأمام.